

اثر استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف  
الثاني المتوسط

أ.م.د. حيدر حاتم فالح العجرش الباحثة. زينب عدنان جبر

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

**The effect of the Co-Participate-Listen-based strategy was to acquire and retain geographical concepts in second-grade students**

**Ast.Prof.Dr. Haidar Hatem Faleh Al Ajrash      Researcher. Zainab Adnan Jabr**  
**College of Basic Education\ Babylon university**

Zahra.gomana@gmail.com

**Abstract**

The current research aims to identify The effect of the Co-Participate -Listen-based strategy was to acquire and retain geographical concepts in second-grade students. To achieve the goal of the research, the researchers coined two assumptions Cefreeten Mlaimtin to search and chose determined experimentally a partial restraint, researchers rewarded between the two sets of research in a number of variables, and after determining the scientific material and formulation of behavioral objectives and prepare daily lesson plans, the researchers prepared a test to gain geographical concepts and keep them be (48) paragraph of the type of test multiple, researchers confirmed sincerity and persistence, and at the end of the application paragraph, which lasted an entire semester, the researchers applied a test to gain geographical concepts and then sawed the test on the two sets of research for measuring the retention of geographical concepts in the minds of the students, and to learn significance of differences between mean scores of two groups of researchers used a search Altaia test for two independent samples in the statistical data processing, and the results showed the superiority of the experimental group the variables in the acquisition and retention.

**Keywords:** strategy, listen, innovate, second grade intermediate, geography.

**المخلص:**

يهدف البحث الحالي الى التعرف الى اثر استراتيجية (كون - شارك - استمع - ابتكر) في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ولتحقيق هدف البحث، صاغ الباحثان فرضيتين صفريتين ملائمتين للبحث واختارا تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي، كافأ الباحثان بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات، وبعد تحديد المادة العلمية وصياغة الاهداف السلوكية واعداد الخطط التدريسية اليومية، اعد الباحثان اختبار لاكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها تكون من (48) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، تأكد الباحثان من صدقه وثباته، وفي نهاية فقرة التطبيق التي استغرقت فصلاً دراسياً كاملاً، طبق الباحثان اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية ثم اعدا تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث لأجل قياس مدى احتفاظ المفاهيم الجغرافية في اذهان الطالبات، ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات الاحصائية، وقد اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متغيري الاكتساب والاحتفاظ.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية كون- شارك- استمع -ابتكر، الصف الثاني المتوسط، مادة الجغرافية.

## الفصل الاول

## التعريف بالبحث

## مشكلة البحث

تعد مفاهيم مادة الجغرافية مفاهيم مجردة ترتبط بأشياء غير محسوسة لذلك نجد اغلب المتعلمين يستخدمون هذه المفاهيم من دون ادراك وبخاصة اذا قدمت بصوره مجردة لذا فلا بد من وجود اساليب تدريسية جديدة وحديثة متنوعة تساعد على تدريسها لكي لا يكون نظريا وبالتالي تعمل على زيادة في اكتساب المفاهيم الجغرافية للمتعلمين الذين يعانون.(المسعودي،2012: 251) من وجود مشكلة انخفاض مستواهم في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها بسبب استعمال الاساليب والطرائق الاعتيادية في التدريس التي تهدف الى دفع الطلبة الى الحفظ واستظهار المادة اي التركيز على المعلومات والمعارف وإهمال المفاهيم وهذا ما اكدته العديد من البحوث منها بحث. (المسعودي وجنان، 2013) والتي اوصت بضرورة استعمال استراتيجيات ونماذج وطرائق وأساليب تدريسية حديثة في التدريس وزيادة عل ذلك فان الباحثان توصلا الى تلك النتائج عندما وزعت استبانة على عدد من مدرسات مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة حول طرائق وأساليب واستراتيجيات التي يستعملونها في تدريسهم هذه المادة.

ويرى الباحثان ان اكتساب المفاهيم لا يحدث الا بوجود طريقة تدريسية جيدة يستخدم فيها المدرس كل الامكانيات المتاحة التي تساعده على اكتساب المفهوم بشكل جيد وبقائها في ذاكرة المتعلم لمدة طويلة، واعتمد الباحثان ان عملية توظيف استراتيجيات تدريسية حديثة متمثلة باستراتيجية (كون - شارك - استمع - ابتكر) لعلها تساهم في احداث تغيير بمستوى اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها، لذا صاغ الباحثان مشكلة بحثهما في السؤال الاتي: ما اثر استراتيجية (كون - شارك - استمع - ابتكر) في كساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

## أهمية البحث

احدث التقدم العلمي والتكنولوجي تغيرات كثير في مجالات الحياة كافة للتكيف مع معطيات وتحديات القرن الحادي والعشرين واتجهت التربية الحديثة في مختلف انحاء العالم الى تطوير اهدافها ووسائلها ومناهجها لنتاسب مع متطلبات الحياة المعاصرة وتلبية الحاجات الانسانية، حدث التغيير بفعل التقدم الهائل والسريع في جميع فروع العلوم، وظهور العولمة بتحدياتها وعكست اتجاهات متعدد متباينة لتحديد ملامح واستراتيجيات التربية برمتها وبجميع عملياتها وعلى الخصوص العملية التعليمية والتعليمية ولا ننسى مواجهة التربية تحديات الغزو الثقافي الذي يفرضه النظام العالمي الجديد على العالم. (الحديدي، 2007:256-257)

اذ تمثل التربية الجانب الاساس في التطور العلمي والتقني الذي يشهده العالم وانه يفرض على المربين التعامل مع التربية على انها عملية صناعة الانسان في كل زمان ومكان عليها يتوقف جودة بنائه وبها يحسن كيانه فإذا احسن الصناعة حسن المصنوع، بها يتعلم الانسان الابداع في الحياة ويقوي عضده في مواجهة المشكلات التي تعترض حياته وعنيت التربية الحديثة بالمتعلم فجعلته مادتها ولم يقتصر دورها على نقل المعرفة بل اصبح الاهم تحصيلها القدرة على الوصول لمصادرها الاصلية وتوظيفها لحل المشكلات وتسعى لإكساب المتعلم اقصى درجات المرونة وسرعة التفكير والقدرة على التكيف الاجتماعي والفكري. (عطية، 2010:11-13)

والمواد الاجتماعية مواد دراسية متقدمة متطورة بتطور المجتمعات الانسانية، وتعد من اكثر المواد الدراسية المتأثرة في الواقع لما يجري في الاطار الاجتماعي من احداث وما يستجد من مشكلات وتحديات، لذا نرى ان المختصين في مجال المواد الاجتماعية يسعون وراء كل ما هو جديد يمكن ان يزيد من فعالية تلك المواد، وان الهدف من تدريسها هو الاسهام في تفهيم الطلبة، وان الحضارة العالمية التي يعيش في ظلها البشر اليوم ما هي الا نتيجة لجهود الشعوب، وان لكل شعب نصيبه في بناء هذه الحضارات بحسب قابليته وكفاءته، وقد حدثت تغيرات متتالية وما زالت تحدث في محتويات المواد الاجتماعية في المراحل التعليمية جميعها لتساير التطورات التي يتعرض لها المجتمع. (اللقاني وبرنس، 1990: 10)

وتعد الجغرافية احدى فروع المواد الاجتماعية وركن اساسيا فقد نالت اهمية كبيرة في هذه المرحلة بوصفها علما يعني بدراسة العلاقة بين الانسان والبيئة الطبيعية وأساليب تفاعله مع الارض والبيئة والعلاقة بينهم وما للعلاقة من اثر لذلك التفاعل ولذلك تجمع الجغرافية بين جانبي الطبيعي والبشري. (عبد الصاحب واشواق، 2012:19)، وان هدف تدريسها لا يتوقف على حصول الطلبة قدرا كبيرا من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمصطلحات فحسب، بل تنمية المعرفة لديهم التي تمكنهم من البحث وتقصي الحقائق وتحليلها وتفسيرها. (العجروش، 2013: 24)

وتعد المفاهيم ادوات التفكير ولا يمكن ان نفكر دون استعمال الفاض ومعاني نعبر عنها والمفهوم لا يشير الى شيء محدد بل يشير الى فئة ضمن افراد يشتركون في خاصية او مجموعه من الخصائص او علاقة معينة. (الداهري، 2011: 211-212)، وان عملية اكتساب المفاهيم الجغرافية تساعد على الاحتفاظ بالمعلومات والاستفادة منها وتطبيقها في المواقف المختلفة ويعتمد هذا الاكتساب للمفاهيم على العديد من العوامل منها وضع الطلبة المعرفي الذي يقصد به مدى معرفة الطلبة للمفاهيم السابقة التي تعد ضرورية على نحو اساسي لاكتساب مفاهيم جديدة ففكرة الطالب على تعلم مفهوم جديد تتأثر بمقدار فهمه، للمفاهيم التي تعلمها. (المسعودي، 2013: 22)

لذلك دخلت استراتيجيات في التدريس وطرائق تدريسية حديثة متنوعة وعن اساليب تدريسية ممتعه وميسرة للتدريس للاستفادة من الخبرات المعاصرة فالمدرسات يتبعن اساليب وطرائق كثيرة ومتنوعة بما يتناسب وطبيعة الطلبة في اي مرحلة وتعرف طرائق التدريس هي تلك الفعاليات التي يجدر بالمدرسين ان يسيروا عليها لتحقيق اهداف المناهج وهي تستهدف اثاره دافعية المتعلمين وتحفيزهم على تحقيق مزيد من الاهتمام بالمواد التعليمية المختلفة. (الهاشمي، 2011:10)

واختار الباحثان استراتيجيات (كون - شارك - استمع - ابتكر) التي تعد من استراتيجيات التعلم النشط لكون التعلم فيها يتمركز حول الطلبة وتشدد على ادوارهم كذلك تشدد على المناقشة التعاونية بين افراد المجموعة، وان استعمال هذه الاستراتيجية تشكل احدى الاجراءات المهمة التي يلجأ اليها المدرس لمساعدة الطلبة على مواجهة هذا الكم الهائل والمتنوع من المعارف والمعلومات تمكنهم من دمجها وربطها معا حتى يتم التفكير والتأمل بشكل فردي في المشكلة او الموضوع لبعض الوقت حيث يكون كل زوج مع الطلبة بمناقشة افكارهم وحل المشكلة معا. (مذكور، 1991: 70)

وتظهر اهمية الصف الثاني متوسطة في انها مرحلة عمرية يمر بها الطلبة ويتعرضون لتغيرات عقلية ونفسية واجتماعية ومرورهم بمرحلة المراهقة بكل متغيراتها يتطلب تقدير الظروف والعمل على تيسير انتقالهم في هذه الفترة الدقيقة في حياتهم وانتهاز كل الفرص لحل مشكلاتهم والكشف عن ميولهم وتمييزها وتوجيه الطلبة الى ما يلائمهم وتوافر المجال لتكوين ميول جديد. (الدمرداش، 1994: 20)

### ثالثا: هدف البحث وفرضياته

يهدف البحث التعرف على اثر استراتيجية (كون - شارك - استمع - ابتكر) في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثاني متوسط

للتحقق من هدف البحث وضع الباحثان الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

1- لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الجغرافية للوطن العربي للصف الثاني متوسط باستعمال اثر استراتيجية (كون - شارك - استمع - ابتكر) ومتوسط درجات اكتساب الطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

2- لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات احتفاظ المعلومات الجغرافية لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الجغرافية للوطن العربي وفق اثر استراتيجية (كون - شارك - استمع - ابتكر) وبين متوسط درجات احتفاظ المعلومات الجغرافية لدى المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

**رابعاً: حدود البحث**

يقتصر البحث الحالي على:

- 1- عينه من طالبات الصف الثاني متوسط في المدارس المتوسطة والثانوية للبنات في مركز قضاء الحلة التابعة الى المديرية العامة للتربية محافظة بابل
- 2- موضوعات من كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط للفصل الدراسي الثاني (ط 33) لسنة 2015 والذي سيدرس في العام الدراسي 2016- 2017

**خامساً: تحديد المصطلحات**

**أولاً: - الأثر**

عرفه كل من

1- الساعدي: بأنه "انطباع معرفي او نفسي حركي. يتولد نتيجة التفاعل الانساني والمتأثر بنحو قصدي". (الساعدي، 2012: 31)

2- سليم: بأنه "مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه للمتغير المستقل" (سليم، 2015: 10)

عرفه الباحثان اجرائيا بانه: هو التغير المرغوب والمراد حدوثه في طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) بعد نهاية

اجراء التجربة عليهن في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لفترة زمنية محددة

**ثانيا - استراتيجية (كون - شارك - استمع - ابتكر (F. S.I.C)**

**(Formulate - Share - Listen - Create)**

عرفها كل من

1- رمضان: بانها "هي احدى استراتيجيات التعلم النشط والتي تتطلب من التلميذ التفكير والقراءة وتكوين الاجابة وكتابتها والمشاركة بها

امام زملائه والاستماع التحليلي الى المشاركات الاخرى من باقي التلاميذ. ثم تقديم اجابه مبتكرة ومختلفة عن الاجابات او الحلول

الاخرى". (رمضان، 2008: 153)

2- مذكور: بأنها "هي احدى الاستراتيجيات التي تؤيد تنويع التدريس والتعلم النشط في ان واحد وتعتمد على استشارة الطلاب كي

يفكروا كل على حده ثم يشترك كل مجموعه في مناقشة افكار كل منهما ذلك من خلال توجيه السؤال يستدعي تفكير الطلاب

وعطائهم فرصه كي يفكروا على مستويات مختلفة " (مذكور، 1991: 72)

**التعريف الاجرائي:**

وهي الاستراتيجية التي اعتمدها الباحثان في تدريس الموضوعات من كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط التي

تعد هي من استراتيجيات التعلم النشط وتستخدم مع الاسئلة او المشكلات التي يمكن ان تثيرها المدرسة داخل الصف والتي تتطلب من

الطالبة ان يكون ويكتب اجابته عن الاسئلة ثم يشارك بها مع زملائه، ثم يستمع الى اجابة الاخرين لمعرفة اجاباتهم ثم يقترح او يبتكر

اجابة جديدة تتضمن افضل الافكار التجريبية لمعرفة مدى اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها بعد تطبيق الاختبار الذي اعده

الباحثان.

**ثالثاً: الاكتساب**

عرفه كل من

1- السليطي: بانه "هو تشكيل ترابطات تشابكية جديدة فإذا ما كانت مداخلات غير مترابطة فتكون فقط ترابطات ضعيفة، ولما اذا

كانت مداخلات مألوفة فستقوي الترابطات المثارة، وتعتمد تكوين الترابطات بكل كبير على الخبرة السابقة ". (السليطي، 2004:

(104

2-زاير وداخل: بانه " مجموع من المثريات التي يستجيب لها المتعلم وباستطاعته ان يستعيدها بنحو مستمر لانها ناتجة عن ترتيب معرفي مسبق مبني على تحو سلسلة افكار تكون جاهزة عند المتعلم " (زاير وسماء، 2013: 156)  
**عرفه الباحثان اجرائيا بانه:**

هو قدرة عينة البحث على تعريف وتمييز وتطبيق المفاهيم التي تضمنها موضوعات مادة الجغرافية الوطن العربي لطالبات الصف الثاني متوسط الخاصة بتجربة البحث وتقاس هذه القدرة من خلال فقرات بمجموعة الدرجات التي يحصل عليها الطالبات في اختبار الاكتساب الذي سيدرس في العام الدراسي 2016 - 2017 م

#### رابعاً: المفاهيم الجغرافية

عرفها كل من:

1- عبد الصاحب واشواق: بأنها "صور ذهنية لمجموعه حقائق جغرافية يعبر عنها بكلمة او مصطلح للتعبير عن ظاهره جغرافية معينه". (عبد الصاحب واشواق، 2012: 58)

2-المسعودي: بانها "بانه تصور عقلي مجرد يعطي صفة على ظاهرة جغرافية طبيعية او بشرية ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة". (المسعودي، 2013: 26)

#### عرفها الباحثان اجرائيا:

هي تصورات عقلية مجردة تعطي اسما او لفضا يدل على مجموعة خصائص تتصف بها ظاهرة جغرافية او بشرية تتضمنها المادة المشمولة بتجربة البحث وهي المفاهيم الرئيسية للفصل الثالث والرابع من كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني متوسط. (ط 33) لسنة 2015م.

#### خامساً: الاحتفاظ

عرفه كل من:

1-خيون: بانها "بانه القدرة على تذكر واسترجاع المعلومات (خيون، 2002: 42)

2-سمارة واحمد: بانه "عملية من عمليات التعلم بالملاحظات وتتطلب من الفرد ترميز المعلومات المتعلقة بموضوع ما والاحتفاظ بها في ذاكرته وتنظيمها من اجل سهولة استرجاعها". (سمارة واحمد، 2008: 25)

#### عرفها الباحثان اجرائيا:

مقدار المعلومات التي تحتفظ بها طالبات الصف الثاني المتوسط مجموعتي البحث الحالي من التعلم السابق للموضوعات كتاب جغرافية الوطن العربي مقارنة بالدرجات التي سبق وحصلت عليها في اختبار الاكتساب البعدي الذي طبق قبل اسبوعين من مدة الزمن الاول

#### سادساً: المرحلة المتوسطة:

وهي مرحلة دراسية تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية ومدتها ثلاث سنوات وتشمل سنوات العمر (12-15) وهي مكملة لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية وتزود معلومات اوسع مما درسه في المرحلة الابتدائية (جمهورية العراق، 7: 1996)

## الفصل الثاني

### إطار نظري ودراسات سابقة

#### المحور الأول: إطار نظري:

#### النظرية البنائية

وتعد النظرية البنائية من المذاهب الفكرية التي شكلت ثورة في البحث والتطبيق داخل اطار الدراسات الانسانية لاسيما الاجتماعية وطرق التعامل مع المعرفة واكتسابها قد نالت التربية من تأثيرها الكثير اذ اصبحت منهجا فكريا نشطا تربويا ومدخلا مهما للتدريس اذ تشدد على البعد الاجتماعي في احداث تطور في التعلم بتأكيدا على ان يبني الطالب معرفته من مناخ اجتماعي ومادي حقيقي يسمح باكتسابه المفاهيم عن طريق نشاطه وممارسته الذاتية ودمجها مع بنيته المعرفية. (عطية، 2015، 245)

#### مبادئ النظرية البنائية للتعلم:

- 1- معرفة المتعلم السابقة هي محور الارتكاز في عملية التعلم، وذلك كونها يبني معرفته في ضوء خبراته السابقة.
- 2- ان المتعلم يبني معنى لما يتعلمه بنفسه بناءً ذاتيا، حيث يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية من خلال تفاعل حواسه مع العالم الخارجي، او البيئة الخارجية الجديدة بما ليه بشكل يتفق مع المعنى العلمي الصحيح.
- 3- لا يحدث التعلم ما ليم يحدث تغير في بنية الفرد المعرفية، حيث يعاد تنظيم الافكار والخبرات الموجودة بها عند دخول المعلومات الجديدة.

- 4- لا يبني الطالب معرفته بمعزل عن الاخرين، بل بينها من خلال التفاوض الاجتماعي معهم.
- ان التعلم يحدث على افضل وجه عندما يواجه مشكله او موقفا او مهمة حقيقية واقعية. (زيتون، 2007: 41)

#### الاسس التي تستند عليها النظرية البنائية

تستند النظرية البنائية الى مجموعة من الاسس على النحو الاتي:

- 1- ان التعلم عمل بنائي نشط ومستمر يوجهه هدف
- 2- ان التدريس الفعال يعتمد بشكل كبير على مدى تهيئة الفرص الملائمة التي تمكن المتعلم من اداء دور ايجابي في عمليات بناء المعرفة
- 3- ان عملية التعلم تتضمن اعادة المتعلم بناء معرفته عن طريق تفاعله مع مادة التعلم ومعرفته السابقة لإيجاد روابط قوية بين الخبرات الجديدة والخبرات السابقة
- 4- ان المتعلم الذي يتفاعل مع محتوى التعلم يمكنه من اعادة بنائه المعرفي ودمج التعلم الجديد والتعلم السابق. (عطية، 2009: 255)

#### مميزات بيئة التعلم البنائي

تتميز بيئة التعلم البنائي بعدد من المميزات ابرزها ما يأتي:

- 1- انها بيئة مفتوحة تتسم بجو من الحرية والديمقراطية في الحوار وعرض الافكار مع استعمال تعريف المتعلمين للمشكلة
- 2- تحترم اهتمامات المتعلمين وقدراتهم
- 3- يتم فيها تشجيع المتعلمين لبناء طرقهم الخاصة في التعلم
- 4- انها بيئة مثيرة للتفكير.
- 5- يستعمل المتعلم مصطلحات معرفيه في صياغة المهام مثل التنبؤ والتحليل وصياغة الاقتراحات
- 6- تسمح للمعلمين في اعداد الاهداف واختيار استراتيجيات التعلم

- 7- تساعد المتعلمين على بناء تراكيب معرفيه غنية متعددة الروابط تسهم في حل مجموعة متنوعة من المشكلات التي تتطلب نشاطات عالية المستوى من المتعلمين.
- 8- ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة.
- 9- توفير التغذية الراجعة ليتمكن المتعلمون من معرفة ادائهم.
- 10- ان تسود فيها ادوار المتعلمين على دور المعلم لان المعلم ليس اكثر من مرشد وموجه ومعد لبيئة التعلم (ياسين وزينب، 2012، 33: 34)

### التعلم النشط

في ظل ثورة المعلومات والانفجار المعرفي السريع والمتلاحق الذي تميز به عصرنا الحالي، اصبح لزاما على المنظومة التربوية بكل عناصرها ان تواكب هذا التغيير السريع وصاحب ذلك التضخم في كم المعلومات والمعرفة وأصبح من الصعب على المناهج في جميع المراحل التعليمية ان تتضمن كل هذه التطورات المعرفية الهائلة مما يتطلب تغيير فلسفة واهداف التعليم من تعلم تقليدي قائم على المعلم، ومن متعلم سلبي يستقبل فقط ما يقدمه المعلم، الى تعلم نشط يتركز حول المتعلم وجاء الدافع نحو الاهتمام بالتعلم النشط نتيجة استخدام طرق التعليم والتعلم التقليدية التي استخدمت في تدريس المواد الدراسية، وما ترتب عليها من حفظ المقررات ثم نسيانها بعد فترة بسيطة، كما ظهرت التوصيات الدائمة والمستمرة لفلسفات التربية ونظريات التعلم وتطبيقاتها الى ضرورة استخدام استراتيجيات التعلم النشط بدلا من التعلم والتعليم بالتلقين (هندي، 2010: 69)

### مبادئ التعلم النشط

انفق العديد من التربويين في تحديد مبادئ التعلم النشط وهي:

- 1- ان يكون المتعلم اكثر ايجابية متفاعلا ومشاركا متحمسا يقضا سريع الاستجابة سريع الفهم.
  - 2- يشارك في اتخاذ القرارات المرتبطة بتعلمه في متابعة تقدمه الدراسي.
  - 3- ربط المعلومات والمفاهيم بواقع حياة الطلاب لاكتسابهم القدرة على تطبيق المفاهيم.
  - 4- مساعدة المتعلم على فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه.
  - 5- استخدام استراتيجيات التدريس المتمركزة حول المتعلم والتي تتناسب مع قدراته واهتماماته وأنماط تعلمه.
  - 6- السماح للمتعلمين بالتساؤل وطرح الاسئلة على المعلم او على بعضهم البعض.
  - 7- مراعاة الفروق الفردية والسماح للطلبة ان يتعلموا حسب سرعتهم.
  - 8- السماح للطلبة بطرح الاسئلة على المعلم او على بعضهم البعض (بدوي، 2010: 57)
- استراتيجية (كون - شارك - استمع - ابتكر)

هي احدى استراتيجيات التعلم النشط حيث طورها جونسون وسميث (Johnson&Smith،1991) وتستخدم هذه الاستراتيجية مع الاسئلة والمشكلات التي يمكن ان يثيرها المعلم في الفصل فعملية طرح الاسئلة اثناء التدريس من افضل الطرق التي تعمل على جذب انتباه المتعلمين في الحوار والمناقشة مع المعلم

ان هذه الاستراتيجية تتيح الفرص امام المتعلمين لكي يسألوا ويناقشوا ويتبادلوا افكارهم ويعبروا عن آرائهم ويتعلموا من اخطائهم في جو يسوده التفاهم. كما ان المتعلم يستطيع ان يمارس النقد الذاتي حيث ينقد اجابته من خلال مناقشته مع زملائه ويعدل فيها ويصل الى افضل اجابه.

ويضيف الديب: انه عادة ما يطرح المعلم سؤالاً على المتعلمين دون ان ينتظر بضع ثواني ليفكر المتعلمين في الاجابة وينادي احد المتعلمين ليقدم الاجابة عن السؤال وبذلك يوقف المتعلمين الاخرين عن المشاركة في الاجابة وهذه الاستراتيجية جعل المعلم يمنح

المتعلمين فرصا ليفكروا ويكتبوا ويشاركوا ويستمعوا ان استخدام المتعلمين مهارات المناقشة وطرح الاسئلة وتبادل الافكار يزيد من دافعيتهم لمعرفة كل جديد عن المشكلة او الموضوع المطروح وينمي مهارات التفكير لديهم. (الديب، 2006: 335)

#### خطوات استراتيجية (كون - شارك - استمع - ابتكر)

وتتم هذه الاستراتيجية في اربع خطوات يوضحها الشكل التالي

#### الخطوة الاولى: تكوين الاجابة (كون) Formulate

قسم الطلاب الى مجموعات ولكل مجموعة مقرر يدير الجلسة ويكون مسؤولا عن الاجابة التي تصدر من المجموعة حيث يناقشون ما توصلوا اليه من افكار واجابات خاصة بالسؤال او المشكلة ويبدأ المتعلم بصياغة اجابته بنفسه ويكتب الاجابة في ورقة خاصة ويسجل افكاره بما يتيح لهم فرصة التأمل والتحليل حيث يولد افكار جديدة من خلال استدعاء المعارف والمعلومات السابقة لهم وبناء معرفة جديدة.

#### الخطوة الثانية: المشاركة (شارك) Share

يقدم الطلاب في هذه الخطوة حلولهم واجاباتهم على المتعلمين حيث يرى جميع المتعلمين نفس المعلومات والمفاهيم ولكن بطرق عديدة ومختلفة

#### الخطوة الثالثة: الاستماع (استمع) Listen

وتتطلب هذه الخطوة من المتعلمين الاستماع جيدا اثناء عرض المجموعات لإجاباتهم في خطوة المشاركة حيث تساعدهم على التحليل والتفسير وحل المشكلات.

#### الخطوة الرابعة: الابتكار (ابتكر) Create

وتتطلب هذه الخطوة من المتعلمين تقديم افكار جديدة من خلال التأمل والتفكير العميق في المادة التي يدرسونها. وبناءً على الخطوات السابقة من كتابته ومشاركه واستماع تحليلي جيد يطلب المعلم من المتعلمين ابتكار او انشاء اجابة لم يتطرق اليها زملاءه والتي تحتوي على افضل الافكار ويكون مستعدا لتقديمها اذا طلب منه ذلك. (Allen & Tanner، 2002:p5)

#### مميزات استراتيجية (كون - شارك - استمع - ابتكر)

- 1- تكسب المتعلمين الحيوية من خلال العمل الجماعي، اذ يعمل المتعلمين مع بعضهم من ثم تزداد الفعالية وتبدو اهميتها لان كل منهم اما متحدث او مستمع فضلا عن المشاركة مع باقي المتعلمين بالأفكار والتعليقات، والتي تلبي احتياجات المتعلمين للتواصل الاجتماعي، وحرية التعبير عن الآراء.
- 2- تتيح فرصه للتعلم بطرق وأساليب مختلفة لحل مشكله نفسها والقدرة على التواصل معا الى علاقات مختلفة.
- 3- تساعد الطلاب على اكتساب المعلومات والوصل اليها بنفسهم، كما تمكنهم من التفكير بصورة نقدية، والقدرة على تحليل المعلومات والوصول الى فهم اكثر عمقا لموضوع الدرس.
- 4- تعطي جميع المتعلمين فرصة لمناقشة افكارهم معا، وهذه العملية تعتبر عملية مهمة، لان البنية المعرفية عند المتعلمين تبدأ من التكون من خلال تلك المناقشات.
- 5- هي استراتيجية سهلة الاستخدام، وسريعة التطبيق، ولا تستغرق وقتا طويلا في تحضيرها فهي ذلت خطوات وتعليمات واضحة ومحدده.
- 6- تلائم الظروف والإمكانيات المتاحة في مدارسنا، فهي تصلح لاستخدام مع اعداد كبيره من الطلبة، كما تتلاءم مع اهداف معظم المواد الدراسية (Allen & Tanner، 2002:p6)



**المفاهيم**

تعد المفاهيم لبنة المعرفة، وقد زادت أهميتها في الوقت الحاضر أكثر من أي وقت مضى، لانفجار المعرفة واتساع فروعها، ولصعوبة الامام بجوانب أي فرع منها، لذا أصبح هم المدرس هو مساعدة الطلبة على الفهم والوعي ببنية المادة المفاهيمية والمنطقية. (مرعي ومحمد، 2002: 221)

وتعد المفاهيم الأساس في فهم العلم وتطوره، فبالقدر الذي نستطيع به التوصل إلى الطريقة التي يمكن بها تحسين تعلم الطلبة نكون قد نجحنا في إيجاد قوة دافعة لديهم من أجل اكتشاف المزيد من المفاهيم العلمية ذاتها ففهم المفهوم يقود إلى فهم مفاهيم أخرى جديدة ولهذا لا بد من التأكد من أن تعلم المفهوم يسير وفق متطلباته ومتطلبات النمو العقلي للطلبة. (حسين، 2004: 11)

**اكتساب المفاهيم:**

إن اكتساب المفهوم هي عملية تتم بمساعدة الطالب على التعامل مع الأشياء والمواقف على أساس الخصائص المشتركة بينها، وإدراك مميزاتها الخاصة، والتوصل إلى العبارة التي تحدد المفهوم وتطور معان جديدة في مواقف متشابهة (الزبيدي وآخرون، 1993: 220)

يعد اكتساب المفاهيم التعليمية، أداة رئيسية مهمة في العملية التعليمية، فالدور الذي تلعبه التربية الحديثة في تنمية الميول والاتجاه والاستعدادات لدى الطلاب التي تدفع إلى تكوين المواقف النفسية على اختيار المواضيع المناسبة وتوجيه التعلم وطرق التعلم نحو الأهداف المنشود. (مارون، 2008: 31-32)

**الاحتفاظ**

ويقصد بعملية الاحتفاظ هي تخزين المعلومات في الذاكرة لمدة من الوقت بصورة منظمة ومرتبطة بحيث تكون ذات معنى يتمكن الطالب من استدعائها في وقت لاحق للإفادة منها في المواقف التعليمية الأخرى (الجلالي، 2011: 192)

والاحتفاظ يعد أحد نوافذ الذاكرة فهو مهارة ذهنية يقوم بها الدماغ من أجل ادخال وامتلاك المعلومات، فيقصد به ترتيب تلك المعلومات داخل الدماغ ترتيباً صحيحاً يمكن للطلاب من استدعائها مرة أخرى عند الحاجة لها، والاحتفاظ يتطلب دفعات متعددة من المهارات تتمثل بكميات التركيز الكافية وتحفيز الحواس وتدعيمها وتنشيط قوة الإدراك الفوقي في أثناء عملية التعلم (عابد، 2010: 44)

**المحور الثاني دراسات سابقة****دراسة رمضان**

(فاعلية استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر في تنمية بعض مهارات التفكير العليا والمفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي)

أجريت هذه الدراسة في مصر وهدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر في تنمية بعض مهارات التفكير العليا والمفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالب بواقع (45) طالب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر (45) طالب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية واستعملت الباحثة الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين لتحليل نتائج الدراسة وتوصلت هذه النتائج أن فاعلية استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر أثر إيجابي في تنمية بعض مهارات التفكير العليا والمفاهيم العلمية في مادة العلوم. (رمضان، 2008: 147)

**دراسة الكوريو**

(اثر استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر في اكتساب المفاهيم العلمية ومهارات حل المشكلات في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة الإعدادية)

وأجريت هذه الدراسة في ليبيا، وهدفت الى معرفة اثر استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر في اكتساب المفاهيم العلمية ومهارات حل المشكلات في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة الاعدادية وتكونت عينة الدراسة من من(60) طالبه (30) طالبة المجموعة التجريبية الاتي يدرسن على وفق استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر و(30) طالب المجموعة الضابطة الاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية، اعدت الباحثة اختبارا في تحصيل المفاهيم العلمية، واختبارا في مهارات حل المشكلات، وتم تطبيق اداتي الدراسة قبليا وبعديا على مجموعتي الدراسة وقد اظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

وجود فرق احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي التجريبية والضابطة في تطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العلمية عند مستوى 0.01 لصالح طالبات المجموعة التجريبية

وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في تطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم العلمية لطالغ التطبيق البعدي

وجود فرق دال طالبات احصائيا بين متوسطي درجات طالبات مجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق البعدي لاختبار مهارات حل المشكلات عند مستوى 0.01 لصالح طالبات المجموعة التجريبية

وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية في تطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات حل المشكلات لصالح التطبيق البعدي (الكوربو، 2014: خ).

#### دلالات ومؤشرات حول الدراسات السابقة

ت	الدراسة	مكان الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	الجنس	أداة البحث	النتائج
1	رمضان (2008)	مصر	فاعلية استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر في تنمية بعض مهارات التفكير العليا والمفاهيم العلمية	الابتدائية	90 طالب	ذكور	اختبار المفاهيم واختبار التفكير	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
2	الكوربو (2014)	ليبيا	معرفة اثر استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر في اكتساب المفاهيم العلمية ومهارات حل المشكلات في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة الاعدادية	الاعدادية	60 طالب	أناث	اختبار الاكتساب	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
3	الدراسة الحالية	العراق	اثر استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها في مادة الجغرافية	المتوسطة	68 طالبة	أناث	اختبار الاكتساب	ستعرض الباحثة النتائج التي توصلت اليها في الفصل الرابع

**جوانب الافادة من الدراسات السابقة:** بعد اطلاع على الدراسات السابقة، ارتأى الباحثان ان تبين هذه الدراسات بالنسبة للبحث الحالي وتأكيد جوانب الافادة منها يمكن تلخيصها على النحو الاتي:

- 1- تحديد مشكلة البحث وابرار اهميتها ورسم اهدافها بدقة.
- 2- تحديد مجتمع البحث واساليب اختيار العينة.
- 3- اختيار التصميم التجريبي المناسب.
- 4- الافادة في تحديد الاهداف السلوكية وصياغتها وإعداد الخطط التدريسية.
- 5- الافادة من الوسائل الاحصائية المستعمل في الدراسات لسابقة المشابهة للبحث الحالي.

## الفصل الثالث

## منهجية البحث وإجراءاته

يضم هذا الفصل وصفاً لمنهجية البحث والإجراءات المتبعة من تصميم تجريبي للبحث، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وتكافؤ مجموعتي البحث، وضبط المتغيرات الدخيلة، وصياغة الأهداف السلوكية، وإعداد الخطط التدريسية، وأداتا البحث، وتحديد الوسائل المستعملة في عملية تحليل البيانات.

## أولاً: منهج البحث

اتبع الباحثان المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثهما، إذ يعد المنهج التجريبي الملائم لإجراءات البحث، ويعد المنهج التجريبي من ادق أنواع المناهج، وذو كفاءة في التوصل الى نتائج دقيقة يمكن الوثوق فيها، ويستطيع التحكم بمختلف العوامل التي تؤثر في الظاهرة قيد الدراسة (عليان وعثمان، 2010:42).

## ثانياً: التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي أولى الخطوات التي ينفذها الباحث فلا بد من ان يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به لضمان سلامته ودقة نتائجه حيث التصميم التجريبي بمثابة خطة يعتمدها الباحث لتنفيذ التجربة. ان اختيار التصميم التجريبي المناسب يساعد الباحث في ضبط بحثه والوصول الى نتائج يمكن الاعتماد عليها في الإجابة عن أسئلة البحث واختيار فرضياته (الموسوي، 2015:174)، لذلك اعتمد الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائمًا لظروف هذا البحث فجاء التصميم على ما موضح في شكل الاتي.

المجموعا ت	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر	اكتساب المفاهيم الجغرافية	الاحتفاظ بالمفاهيم الجغرافية
الضابطة	_____		

## ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

## أ. مجتمع البحث

ويقصد به جميع الأجزاء الذي يحملون البيانات الظاهرة التي يتناولها موضوع الدراسة، أي مجموع وحدات البحث التي يراد الحصول على بياناتها (المعموري وعارف، 2016:147) لذلك حصر الباحثان المدارس التي لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين لاختيار مدرسة منها لتكون عينة البحث الاساس.

أ. عينة المدارس: يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس النهارية المتوسطة والثانوية للبنات في مركز مدينة الحلة/ محافظة بابل، وقد استعمل الباحثان طريقة السحب العشوائي\* في اختيار المدرسة فتم اختيار متوسطة (الشموس للبنات).

ب. عينة الطالبات: وبعد تحديد المدرسة التي ستطبق فيها التجربة زار الباحثان تلك المدرسة، وقد وجد ان المدرسة تضم شعبتين للصف الثاني متوسط وهي (أ-ب) وبطريقة السحب العشوائي البسيط\*\* اختار الباحثان شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها (باستراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر) اما الشعبة (أ) فتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها الطريقة التقليدية.

ويبلغ المجموع الكلي للمجموعتين بالبحث (75) طالبة، اذ ضمت شعبة (ب) المجموعة التجريبية (38) طالبة وشعبة (أ) التي مثلت المجموعة الضابطة (37) طالبة وبعد استبعاد (7) طالبات احصائياً، بسبب الرسوب في الصف نفسه من مجموعتي البحث

\* استعمل الباحثان طريقة السحب العشوائي البسيط اذ كتبت اسماء المدارس في اوراق ووضعتها في كيس ثم سحب ورقة فكانت تحمل اسم متوسطة الشموس.  
\*\* اتبع الباحثان الطريقة نفسها في اختيار مجموعتي البحث اذ كتبت اسماء الشعبتين في اوراق ووضعتها في كيس ثم قامت بسحب ورقة فكانت تحمل الحرف (ب) لتمثل المجموعة التجريبية والشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة.

وبواقع (4) طالبات من المجموعة التجريبية و(3) طالبات من المجموعة الضابطة أصبح عدد الطالبات لكل مجموعة من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) (34) طالبة وتم استبعاد الطالبات الراسبات احصائيا من افراد العينة وذلك لأنهن يمتلكن خبرات سابقة عن الموضوعات التي ستدرس في التجربة مما قد يؤدي الى التأثير في سلامة البحث الداخلية

#### رابعا- تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحثان قبل البدء بالتجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي ترى انها تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من ان طالبات العينة من منطقة واحدة ومن مدرسة واحدة ومن الجنس نفسه، وهذه المتغيرات هي:

1. العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور.
2. درجات مادة الجغرافية في اختبار الفصل الاول للعام 2016-2017م.
3. التحصيل الدراسي للآباء.
4. التحصيل الدراسي للأمهات.
5. اختبار المعلومات السابقة في جغرافية الوطن العربي.
6. اختبار الذكاء.

حصل الباحثان على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين من البطاقات المدرسية للطالبات، وللتأكد من صحة المعلومات فقد تم توزيع استمارة معلومات على الطالبات اما درجات مادة في امتحان الفصل الاول فقد تم الحصول عليه من سجل الدرجات.

#### خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة

ان ضبط التجربة لا يتمثل في مجرد ان يتحكم الباحث المتغيرات ليرى اثره في متغير ثاني وانما يتمثل في ضبط المتغيرات الاخرى التي تؤثر في المتغير التابع (رؤوف، 2001:158)

وعلى الرغم من اجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في خمسة متغيرات يعتقد الباحثان انها يمكن ان تؤثر في المتغير التابع حاول الباحثان قدر الامكان تقادي اثر بعض العوامل الداخلية في سير التجربة (غير التجريبية) ومن ثم في نتائجها وفيما يأتي عرضا للمتغيرات الداخلية وسبل ضبطها

#### 1- اختيار افراد العينة الاساسية:

اختيار العينة الاساس من المتغيرات التي تؤثر في النتيجة لذا يجب على الباحثين تحديد مجتمع البحث واختيار عينه تكون بعمر واحد، لذلك اختيرت العينة عشوائياً ثم كفا الباحثان إحصائيات بين الطالبات مجموعتي البحث في (العمر الزمني لطالبات عينة البحث محسوبا بالشهور، ودرجات الطالبات في مادة الجغرافية للكورس الأول للعام الدراسي (2016- 2017)، واختبار الذكاء، والتحصيل الدراسي للوالدين)

#### 2- الحوادث المصاحبة

يقصد بالحوادث المصاحبة هي الحوادث الطبيعية التي تتزامن مع تطبيق التجربة مثل (الكوارث، الفيضانات، الزلازل، الأعاصير، الحروب) وغيرها ولم تتعرض التجربة في البحث الحالي الى أي ظرف طارئ او حادث يعرقل ويؤثر في نتائج البحث ولم تتعرض التجربة لأي عامل من هذه العوامل.

#### 3- الاندثار التجريبي:

يقصد به الأثر المتولد من ترك او تسرب بعض افراد العينة للتجربة او الانقطاع عنها مما يؤثر سلبياً في النتائج (الفتلي، 2014:88)، ولم تتعرض عينة البحث الى أي ترك او انقطاع عدا حالات الغياب الفردية التي كانت بسيطة ولم تؤثر على سير التجربة.

**4- أداة القياس:**

تم ضبط العامل عن طريق استعمال اداتا قياس موحد طُبقت على مجموعتي البحث بعد الانتهاء من التجربة متمثلة باختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية واختبار احتفاظ المفاهيم الجغرافية الذي تم إعدادهما من قبل الباحثان بما يتحقق مع البحث الحالي.

**5- النضج**

ويقصد بها المتغيرات التي تحدث نتيجة لمرور الزمن لدى الطلبة الخاضعين للتجربة من ناحيتين الجسمية والعقلية (عطوي، 2009: 199)، وبما ان مدة التطبيق غير طويلة فلا يعد هنالك أثر فاعل لعامل النضج.

**6- أداة القياس**

تم ضبط هذا العامل عن طريق استعمال اداتا قياس موحدة طُبقت على مجموعتي البحث بعد الانتهاء من التجربة متمثلة باختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية واختبار احتفاظ المفاهيم الجغرافية الذي تم اعداده من قبل الباحثان بما يتفق مع البحث الحالي.

**7- اثر الإجراءات التجريبية:**

لقد حاول الباحثان قدر المستطاع السيطرة على هذا العامل بوساطة ما يأتي:

أ. **المادة العلمية:** تم تحديد المادة العلمية لمجموعتين عينة البحث وشملت الموضوعات (الفصلين الثالث والرابع من الباب الأول والباب الثاني) من كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط الطبعة (33) لسنة (2015) المقرر تدريسه للعام الدراسي (2017-2016).

ب. **سرية البحث:** حرص الباحثان على سرية بحثهما، وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم اخبار الطالبات بطبيعة المهمة حرصاً على سير التجربة بشكل طبيعي للوصول الى نتائج دقيقة.

ت. **الوسائل التعليمية:** حرص الباحثان على ان تقدم الوسائل التعليمية في التجربة الى طالبات مجموعتي البحث بشكل متساوي من حيث تشابه السبورات واقلام سوفت ملونة والخرائط لغرض تحقيق هدف البحث.

ث. **بناية المدرسة:** طبق الباحثان التجربة على طالبات مدرسة واحدة وهي متوسطة الشمس للبنات وفي صفوف متشابهة من حيث المساحة، والانارة، والشبابيك، وعدد المقاعد ونوعيتها مما يدل على عدم وجود أي تأثير لهذا العامل.

ج. **توزيع الحصص:** تم اعتماد جدول الدروس الأسبوعي المعد من قبل إدارة المدرسة اذ قام أحد الباحثين بتدريس اربع حصص في الأسبوع بواقع (12) حصة لكل مجموعة وجدول (9) يوضح ذلك.

ح. **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لمجموعتي البحث اذ بدأت التجربة يوم الثلاثاء الموافق 2017/2/28 وانتهت يوم الخميس 2017/5/11.

**سادسا: مستلزمات البحث****1- تحديد المادة العلمية:**

إن أولى خطوات مستلزمات البحث هي تحديد المادة العلمية، لهذا فقد حدد الباحثان المادة العلمية المشمولة بالبحث التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث أثناء التجربة وفقاً لمفردات كتاب جغرافية الوطن العربي المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2015 - 2016 م) وتماشياً مع الخطة السنوية لعموم المدارس.

**2- تحديد المفاهيم الجغرافية للمادة العلمية الخاضعة لتجربة البحث:**

قام الباحثان بتحديد المفاهيم الجغرافية الواردة في موضوعات الفصول (الثالث والرابع من الباب الاول والباب الثاني) من كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط، وقد بلغ عدد المفاهيم (26) مفهوماً رئيسياً وفرعياً وتم عرضها على مجموعة من الخبراء المحكمين وذلك لغرض التحقق من مدى صلاحيتها.

### 3- تحديد الاهداف السلوكية وصياغتها:

الهدف السلوكي هو جملة مكتوبة تصف النتائج النهائية لعملية التدريس ويمكن ملاحظته وقياسه، ويتوقع من الطالب ان يكون قادرا على أدائه بعد انتهاء من دراسة موضوع معين. (عرفة، 2015:161)

وتمت صياغة الأهداف السلوكية في هذه الدراسة على وفق المفاهيم التي حددت مسبقا والمشتقة من الاهداف العامة لتدريس مادة جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط، وتم صياغة الأهداف السلوكية للمفاهيم بناءً على عمليات (التعريف والتمييز والتطبيق)، وقد بلغ مجموع الأهداف السلوكية الكلي للمفاهيم الجغرافية (78) هدفا سلوكياً وقد عرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتأكد من سلامتها.

### 4- إعداد الخطط التدريسية اليومية:

الخطط التدريسية عملية منظمة تتضمن اتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات والبدائل للوصول إلى أهداف معينة خلال فترات زمنية باستخدام كافة الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة أحسن استخدام (قطاوي، 2007، ص430)، حيث ان عملية إعداد الخطط التدريسية اليومية من الأمور التي على المدرس الاهتمام بها لأنها تمثل الطريق الذي يسير عليه المدرس أثناء تدريسه كما انها تساعده على تقديم المادة التعليمية بشكل متسلسل ووفق خطوات واضحة ومنظمة.

وبناءً على ما تقدم فقد أعد الباحثان الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات المادة المقرر تدريسها في ضوء المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية للمادة الدراسية على وفق استراتيجية المتشابهات والطريقة الاعتيادية، وقد عرض الباحثان أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء المتخصصين وذلك لغرض التحقق من مدى صلاحيتها لاستعمالها في التجربة، وفي ضوء ملاحظاتهم عدّل الباحثان بعض التعديلات.

### أداة البحث:

#### 1. اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية

هو مجموعة من الفقرات أو الأسئلة الهدف منها قياس قدرة الطلبة العلمية حيث تعد الاختبارات من أكثر أدوات التقويم شيوعاً في المؤسسات التربوية التعليمية في العالم حيث تستخدم لقياس قدرات الطلبة ونستدل من خلالها على قدراتهم المعرفية والمهارية وبالاعتماد عليها نتنبأ بترتيب الطالب ضمن الصف الواحد ومن خلالها نصنف الطلبة ونحدد مستوى نجاحهم ورسوبهم (عبد الهادي، 2002، ص 51)

ومن متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار يستخدم لقياس اكتساب المفاهيم لعينة البحث وقد تم اختيار اختبار من نوع الاختيار من متعدد (الاختبارات الموضوعية) وذلك لأنها أكثر مرونة من أنواع الفقرات الموضوعية الأخرى (الإمام وآخرون، 1990: 85 - 87).

وبناء على ذلك تم بناء الاختبار بعد تحديد عدد فقراته البالغة (48) فقرة وواقع أربعة بدائل للفقرة الاختبارية الواحدة احدهما تكون صحيحة والثلاثة الأخرى تكون خاطئة وللتأكد من سلامة صياغة فقرات الاختبار، فقد تم عرضه على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس وطرائق التدريس، وحددت نسبة (0.80) لاتفاق الآراء، وقد أجريت عليها بعض التعديلات لتأخذ صيغتها النهائية.

### صدق الاختبار:

يعد الصدق اكثر الصفات اللازمة للاختبار لأنه يسير الى قدرة المقياس على قياس السمة التي اعد لقياسها، ويكون صادقا اذا كان خاليا من تأثير العوامل التي تجعل المقياس متغيرا او التي تؤدي الى خطأ ثابت او منظم، فمثل هذه الأخطاء تسبب حصول الطلاب على درجات اعلى او اقل مما ينبغي. (عطوي، 2000:137)، ولغرض التحقق من صدق الاختبار ارتأى الباحثان إلى التحقق من الصدق الظاهري وكما يأتي:

**الصدق الظاهري:**

يقصد به المظهر العام للاختبار من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى الاختبار لغرض الذي وضع من اجله، بمعنى الى اية درجة يكون الاختبار ظاهريا يقيس ما صمم من اجله (الكبيسي، 2007:195).

وللتحقق من صدق الاختبار الظاهري عرض الباحثان الاختبار على مجموعة من المحكمين وطلبت منهم معرفة مدى تحقق الاختبار لما وضع من اجله حيث نال الاختبار موافقة الخبراء بنسبة (0.84) وبذلك أصبح الاختبار صادقا ظاهرياً.

**و- التطبيق الاستطلاعي للاختبار****اولاً: التطبيق الاستطلاعي**

لغرض تحديد الوقت الذي يستغرقه الاختبار ووضوح تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار قام الباحثان بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (34) طالبة في متوسطة جنين للبنات يوم الأحد الموافق (2017/4/9) حيث تم الاختبار تحت إشراف الباحثين ولم يتم رصد أية حالة عدم وضوح في التعليمات أو الفقرات وتم حساب وقت الاختبار وذلك بإيجاد المتوسط بين زمن طالبات العينة والذي تمثل بـ (44 دقيقة)

**ثانياً: عينة التحليل الإحصائي**

بعد التطبيق الاستطلاعي والتأكد من وضوح التعليمات والفقرات وحساب وقت الاختبار طبق الباحثان الاختبار على عينة تحليل إحصائية مكونة من (100) طالبة في مدرسة (الرصافة للبنات) وذلك لغرض التحليل الإحصائي لاختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية، حيث تم تطبيق الاختبار على الطالبات يوم الأثنين الموافق (2017/4/10) حيث تم الاختبار بإشراف الباحثين وبعد تصحيح الأوراق تم ترتيب درجات الطالبات تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة لغرض التحليل الإحصائي للاختبار والذي يتضمن:

**1- معامل صعوبة الفقرات:**

يفيد معامل الصعوبة في إيضاح معدل سهولة أو صعوبة الفقرة في سؤال ما من الاختبار، وهو عبارة عن النسبة المئوية من الطلاب الذين اجابوا عن السؤال اجابة صحيحة (العبيسي، 2010:205).

وعند حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحثان ان قيمة معامل الصعوبة تتحصر بين (0.41 - 0.69)، وبذلك لم تكن فقرات الاختبار صعبة او سهلة إلى حد كبير، إذ أن الاختبار يعد جيداً إذا كان معامل صعوبة فقراته ينحصر بين (0.20 - 0.80) (Bloom، 1971:66).

**2- معامل تمييز الفقرات:**

تشير قوة تمييز الفقرات الى قدرة كل فقرة من فقرات الاختبار على التمييز بين الطلاب الذين يتمتعون بقدر اكبر من المعلومات والذين يمتلكونها باقل قدر في مجال معين من المعارف (ملحم، 2000:236).

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أن القوة التمييزية للمستويات الثلاث تتحصر بين (0.33 - 0.67)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد جيدة، ويرى (Eble) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (20.0) فأكثر (Brown، 1981: 104).

**3- فاعلية البدائل الخاطئة:**

يقصد بفاعلية البدائل الخاطئة قدرتها على جذب المجموعة الضعيفة (المجموعة الدنيا) اكبر من قدرتها على جذب المجموعة ذات القدرة العالية (المجموعة العليا) (ابو فوده ونجاتي، 2012، ص98).

قام الباحثان باستخراج فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار حيث كانت نتائج تطبيق معادلة فاعلية البدائل الخاطئة لجميع الفقرات سالبة حيث ظهر أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدد من طالبات المجموعة الدنيا اكبر من المجموعة العليا وهذا يدل على فاعليتها وبناءً على ذلك فقد تقرر إبقاء البدائل كما هي دون إجراء أي تغيير.

**ه- ثبات الاختبار:**

يعرف الثبات بأنه درجة الاستقرار أو الاتساق في الدرجات المتحققة على أداة القياس مع الزمن (البطش وفريد، 2007: 134)، ويعد الثبات من أهم صفات الاختبار الجيد، ويعد الاختبار ثابتاً إذا كان يعطي النتائج نفسها في حالة استعماله أكثر من مرة. (عبد الهادي، 2002: 128)

وهناك طرائق متعددة لحساب ثبات الاختبار حيث استعمل الباحثان لحساب معامل الثبات طريقة التجزئة النصفية وهي من أكثر الطرق شيوعاً في قياس ثبات الاختبار، ولحساب الثبات بهذه الطريقة اعتمد الباحثان درجات تطبيق الاختبار الاستطلاعي الثاني وتم حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Bearson) فبلغ (0.80) ثم صحح الباحثان هذه القيمة بمعادلة سبيرمان براون فبلغت قيمة معامل الثبات (0.89) وهو معامل ثبات جيد إذ تعد قيمة معامل الثبات جيدة إذا بلغت (0.67) فما فوق (علام، 2000: 56)

**سابعاً: تطبيق اداتا البحث****تطبيق اختبار الاكتساب:**

قبل أسبوع من انتهاء التجربة أخبر الباحثان طالبات مجموعتي البحث بأن هناك اختباراً سيجرى لهن في الفصول الثالث والرابع من الباب الأول والباب الثاني ثم طبق الباحثان الاختبار في صيغته النهائية عليهن في وقت واحد هو يوم الخميس الموافق (2017/4/27) وأشرف الباحثان بنفسيهما مع مدرسات مادة الجغرافية على سير تطبيق الاختبار.

**تطبيق الاختبار لقياس الاحتفاظ**

طبق الباحثان الاختبار مرة أخرى يوم الخميس بتاريخ 2017/5/11 أي بعد مرور اسبوعين على تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية على عينة البحث نفسها لمعرفة مدى احتفاظها للمفاهيم الجغرافية، إذ طبق الاختبار نفسه مع تغيير في تسلسل الاسئلة لاعتقاد الباحث ان بقاء ترتيب الاسئلة نفسه قد يساعد الطلاب على تذكر تسلسل الاجابة الصحيحة.

**ثامناً: الوسائل الاحصائية**

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة لمتطلبات البحث.

**الفصل الرابع****عرض النتائج وتفسيرها****أولاً: عرض النتائج****الفرضية الصفرية الاولى**

وللتحقق من مدى صحة الفرضية الاولى استعمل الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حسب ما موضح بالجدول (1).

**جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة التي حصلت عليها طالبات مجموعتي البحث في اكتساب**

**المفاهيم الجغرافية**

مستوى الدلالة عند (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائية	2.000	3.828	66	41.47	6.44	33.97	34	التجريبية
				54.02	7.35	27.56	34	الضابطة



وبعد المعالجة الإحصائية الموضحة اعلاه ووجود فروق ذات دلالة احصائية ظهر ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (33.97) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (27.56) وهذا يدل على وجود مؤشرات لفروق المتوسط الحسابي والتباين لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي الذي تم إجراؤه بعد إنهاء التجربة.

**عرض النتيجة ذات الدلالة العلمية:**

ان حجم الاثر يقيس قوة العلاقة بين المتغيرين الموجودة في الدراسة ويعني ان حجم الاثر هو رقم أو دليل عن مقدار أهمية النتيجة الدراسة مثل قوة العلاقة بين متغيرين أو التغير الناتج عن تدخل المتغير المستقل في المتغير التابع وذلك باستعمال أحد مقياس حجم الاثر الاحصائية بحسب عينة البحث، (عبد المجيد، 2004: 53).

ولغرض قياس حجم التأثير الذي يعكس تأثير المتغير المستقل استراتيجياً (كون - شارك - استمع - ابتكر) عمد الباحثان الى حساب حجم الأثر وباستعمال معادلة مربع اينتا لحساب حجم الفروق أو حجم العلاقة بين متغيري البحث اذا ماكنت تلك الفروق أو العلاقة تعود لعامل الصدفة أو هي فروق حقيقة تعود للمتغير المستقل (استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر)، أوجد الباحثان الدلالة العملية لأثر المتغير المستقل في المتغير التابع (اكتساب المفاهيم) ودرجة البيانات في الجدول (2).

**جدول (2) حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع (الاكتساب)**

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	حجم الاثر للمتغير المستقل	قيم حجم الأثر
التجريبية	34	33.97	6.44	3.828	66	0.18	كبير
الضابطة	34	27.56	7.35				

اتضح ان هناك أثراً للمتغير (استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر) في المتغير التابع (اكتساب المفاهيم) إذ بلغ حجم الأثر (0.18) وهو مستوى تأثير كبير. (Kieiss، 513: 1989)

### الفرضية الصفرية الثانية

وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية استعمل الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حسب ما موضح بالجدول (3)

**جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة التي حصلت عليها طالبات مجموعتي البحث في الاحتفاظ**

### بالمفاهيم الجغرافية

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	31.5	6.88	47.33	66	4.939	2.000	دالة احصائية
الضابطة	34	22.85	7.54	56.85				

وبعد المعالجة الإحصائية ووجود فروق ذات دلالة احصائية ظهر ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (31.5) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (22.85) وهذا يدل على وجود مؤشرات لفروق المتوسط الحسابي والتباين لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الاحتفاظ بالمفاهيم الجغرافية الذي تم إجراؤه بعد إنهاء التجربة.

**عرض النتيجة ذات الدلالة العلمية:**

لغرض قياس حجم التأثير الذي يعكس تأثير المتغير المستقل استراتيجياً (كون - شارك - استمع - ابتكر) عمد الباحثان الى حساب حجم الأثر وباستعمال معادلة مربع اينتا لحساب حجم الفروق أو حجم العلاقة بين متغيري البحث اذا ماكنت تلك الفروق أو العلاقة تعود لعامل الصدفة أو هي فروق حقيقة تعود للمتغير المستقل (استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر)، أوجد الباحثان الدلالة العملية لأثر المتغير المستقل في المتغير التابع (الاحتفاظ بالمفاهيم الجغرافية) ودرجة البيانات في الجدول (4).

## جدول (4) حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع (الاحتفاظ)

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	حجم الاثر للمتغير المستقل	قيم حجم الأثر
التجريبية	34	31.5	6.88	4.939	66	0.27	كبير
الضابطة	34	22.85	7.54				

اتضح ان هناك أثر للمتغير المستقل (استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر) في المتغير التابع (الاحتفاظ بالمفاهيم الجغرافية) إذ بلغ حجم الأثر (0.27) وهو مستوى تأثير كبير.

## ثانياً: تفسير النتائج

من خلال عرض النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن (باستراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية عبر اختبار اكتساب المفاهيم لمادة الجغرافية الوطن العربي في الصف الثاني المتوسط.

ويعزى السبب في هذه القيمة الى أثر استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر) ويمكن تغير هذا التفوق الى:

1. ان استعمال استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر في اكتساب المفاهيم الجغرافية جعل الطالب أكثر تفاعلاً مع بعضهم وأكثر تشوق للمادة الدراسية من خلال خلق جو اجتماعي يشجع اتاحة الفرصة في التعلم التعاوني المشترك لبلوغ الاهداف مما جعل الدرس اكثر ايجابية من الدرس الذي يدرس بالطريقة التقليدية.

2. تنتج فرصة لكل الطلاب من المشاركة أثناء الدرس سواء كانت المشاركة فردية أم جماعية مع الاخرين والتفاعل معهم والتعبير عن آرائه، واحترام أفكار وآراء الطلاب الاخرين والتعاون مع المدرس، ويساعد على الاحترام المتبادل وخلق أجواء للحوار الجاد والفعال كما انه يسهم في نتيجة الامكانات الذاتية والثقة بالنفس، وهذا ما يؤكد الديق ايضا اذ يشير الى أن استخدام المتعلمين مهارات المناقشة وطرح الاسئلة وتبادل الافكار يزيد من دافعتهم لمعرفة كل جديد عن المشكلة او الموضوع المطروح وينمي مهارات التفكير لديهم، (الديق، 2006: 335)

3. ان استراتيجية (كون - شارك - استمع - ابتكر) تحتوي على مزايا متعددة منها ايجابية تشجيع الطلاب على الاكتشاف والبحث الجماعي ويشجع فيها روح التساؤل والمتابعة بكل مفهوم تم اكتسابه اكتساباً جيداً.

4. ان تفوق الطلاب الذين درسوا وفق استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر يعتمد كلياً على مسؤولية كل طالب في مجموعة في اتقان المادة من خلال الحوار وتبادل الأفكار والآراء داخل المجموعة أثناء الدرس لإكمال المهمة وبلوغ الأهداف المنشودة، ويؤكد مذكور على أن الاستماع جيداً أثناء عرض المجموعات لإجاباتهم في خطوة المشاركة حيث تساعدهم على التحليل والتفسير وحل المشكلات. (مذكور، 1991: 75-76)

5. ان السبب في هذه النتيجة يعود للأجواء التي كانت تتمتع بها المجموعة التجريبية أثناء التجربة، إذ تقسح هذه الأجواء المجال لأعضاء المجموعة بالتعرف على وجهات نظر الطلاب داخل الصف.

قد يرجع السبب التقليدي المستعملة في تدريس المجموعة الضابطة ربما كانت لا تثير اهتمام الطلاب يترتب على هذا الملل وعدم رغبتهم في الاطلاع على المادة ومحتوياتها.

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل اليها البحث:

#### أولاً: الاستنتاجات:

من خلال ما اسفرت عنه نتائج البحث يمكن ان نلخص الاستنتاجات الآتية:

1. ان استعمال استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر في تدريس مادة الجغرافية يتماشى مع التأكيد على الدور الايجابي للمتعلمة، لأنها المحور الاساس في العملية التربوية الذي تدعوا اليه التربية الحديثة عن طريق المشاركة الفاعلة لهذه الاستراتيجية في الدروس.
2. ان استعمال استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر في تدريس مادة الجغرافية ساعد الطالبات على تسلسل أفكارهن وعرضها بشكل منظم ومترابطة ومتكاملة ورفع قدراتهم في التعلم.
3. امكانية تعليم المفاهيم الجغرافية واكتسابها والاحتفاظ بها وفق استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر بشكل افضل

#### ثانياً: التوصيات:

وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

1. التأكيد على استعمال استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر في تدريس الجغرافية لما لها من دور في رفع مستوى العلمي للمتعلم.
2. العمل على اعداد المدرسات أثناء الخدمة من قبل المؤسسات التعليمية وجعلهم قادرين على استعمال استراتيجيات فعالة في التدريس ومنها استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر وتدريبهم على استعمالها.
3. ضرورة العمل على تدريس الموضوعات الدراسية وفق استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر في المرحلة المتوسطة لما لها من اثر ايجابي في التعليم والتعلم.
4. ضرورة استعمال استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر في التدريس لغرض اكتساب الطالبات المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها.

#### ثالثاً: المقترحات

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان إجراء البحوث الآتية:

1. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى ومواد أخرى.
2. اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لمعرفة أثر استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر على متغيرات أخرى كالتحصيل الدراسي والميل والتفكير الناقد والابداعي.
3. اجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية كون - شارك - استمع - ابتكر واستراتيجيات تدريسية في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها.

#### المصادر العربية

- 1- أبو فودة، باسل خميس ونجاتي أحمد بني يونس (2012م) الاختبارات التحصيلية، ط1، دار المسيرة، عمان.
- 2- الامام، مصطفى محمود واخرون (1990م) التقويم والقياس، ط1، دار الحكمة، عمان.
- 3- بدوي، رمضان سعد (2010م) التعلم النشط، دار الفكر، عمان.
- 4- بطش، محمد وليد وفريد كامل ابو زينة (2007م) مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي، ط1، دار المسيرة، عمان.

- 5- الجلالي، مصطفى لمعان (2011م) التحصيل الدراسي، ط1، دار المسيرة، عمان.
- 6- الحديدي، فايز محمد (2007م) الثقافة التربوية، ط1، دار اسامة، عمان.
- 7- حسين، فائق سالم (2004م) اثر استخدام الحاسوب في القدرة على التفكير الابداعي واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الاول كلية المعلمين في مادة العلوم، كلية المعلمين، جامعة الموصل. (رسالة ماجستير غير منشورة)
- 8- خيون، يعرب (2002م) التعلم الحركي بين المبدئ والتطبيق، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، مكتبة الصخر للطباعة، بغداد.
- 9- الداهري صالح حسن (2011م) اساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم، ط1، دار الحامد، عمان.
- 10- الدمرداش، هيدي (1994م) مقدمة في تدريس العلوم، مكتبة الفلاح، الكويت.
- 11- الديب، مصطفى محمد (2006م) استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
- 12- رمضان، حياة علي (2008م) فاعلية استراتيجيات كون - شارك - استمع - ابتكر في تنمية بعض مهارات التفكير العليا والمفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي، الجمعية المعرفية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، كلية البنات، جامعة عين شمس. (اطروحة دكتوراه منشورة).
- 13- رؤوف، ابراهيم عبد الخالق (2001م) التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، ط1، دار عمان، عمان.
- 14- زاير، سعد علي وسماء تركي (2013م) الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، كلية التربية ابن رشد.
- 15- الزبيدي، عبد القوي واخرون (1993م) علم النفس التربوي، ط1، مطابع الكتاب المدرسي، صنعاء.
- 16- زيتون، عايش محمود (2007م) النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط1، دار الشروق، عمان.
- 17- السليطي، نادية سميع (2004م) التعلم المسند الى الدماغ، ط1، دار المسيرة، عمان.
- 18- سليم، سجا علي مصطفى (2015م) اثر استعمال شكل بيت الدائرة في تحصيل مادة التاريخ واستبقائها لدى طلاب الصف الاول المتوسط، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 19- سمارة، نواف واحمد عبد السلام العديلي (2008م) مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان.
- 20- عابد، فايز عبد الهادي (2010م) الساقى في تعلم مهارات التفكير، ط1، دار صفاء، عمان.
- 21- عبد الصاحب، اقبال مطشر، واشواق نصيف جاسم (2012م) ماهية المفاهيم واساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة، ط1، دار صفاء، عمان.
- 22- عبد الهادي، نبيل (2002م) مدخل الى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصيفي، ط1، دار وائل، عمان.
- 23- العبسي، محمد مصطفى (2010م) التقويم الواقعي في العملية التدريسية، ط1، دار المسيرة، عمان.
- 24- العجرش، حيدر حاتم فالح (2013م) استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، ط1، دار الرضوان، عمان.
- 25- عرفة، صلاح الدين محمود (2005م) تعليم الجغرافية وتعلمها في عصر المعلومات، ط1، عالم الكتب، عمان.
- 26- عطوي، جودة عزه (2004) أساليب البحث العلمي وماهيته، أدواته، طرقه الاحصائية، ط3، دار الثقافة، عمان.
- 27- عطية، محسن علي (2009م) تنظيم بيئة التعلم، ط1، دار صفاء، عمان.
- 28- عطية، محسن علي (2010م) أسس التربية الحديثة ونظام التعليم. ط1، دار صفاء، عمان.
- 29- عطية، محسن علي (2015م) البنائية وتطبيقاتها واستراتيجيات تدريس حديثة، ط1، دار المنهجية، عمان.
- 30- عليان، يحيى مصطفى وعثمان محمد غنيم (2010م) اساليب البحث، ط4، دار صفاء، عمان.
- 31- الفتلي، حسين هاشم (2014م) اسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، مفاهيمه وعناصره، ط1، دار صفاء، عمان.
- 32- قطاوي، محمد إبراهيم (2007م) طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار الفكر، عمان.

- 33- الكبيسي، عبد الواحد (2007م) القياس والتقويم تجديدان متناقضان. ط1، دار جرير، عمان.
- 34- الكوريو، مبروكة حسن صالح (2014م) اثر استراتيجية كون -شارك - استمع - ابتكر في اكتساب المفاهيم العلمية ومهارات حل المشكلات في العوم لدن طلبة المرحلة الاعدادية في ليبيا، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 35- اللقاني، احمد حسين، وبرنس احمد رضوان (1990م) تدريس المواد الاجتماعية، ط4، عالم الكتب، القاهرة.
- 36- مارون يوسف (2008م)، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس - لبنان.
- 37- مذكور، على احمد (1991م) تدريس فنون اللغة، ط1، دار الشرف، الرياض.
- 38- مرعي، توفيق احمد، ومحمد محمود الحيله (2002م) طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، عمان.
- 39- المسعودي، محمد حميد (2013م) طرائق تدريس الجغرافيا، ط1، دار رضوان، عمان.
- 40- المسعودي، محمد حميد مهدي (2012م) اثر استعمال خرائط المفاهيم في تدريس مادة الجغرافية في تحصيل طلاب قسم الجغرافية، كلية التربية الاساسية جامعة بابل.
- 41- المسعودي، محمد حميد مهدي، وجنان محمد عبد (2013م) تقويم طلاب الصف الرابع الادي في مهارة رسم الخرائط الجغرافية، مجلة العلوم الانسانية، العدد 15، نيسان، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل.
- 42- المعموري، حامد عباس مخيف وعارف وحيد ابراهيم الخفاجي (2016م) مناهج في البحث العلمي، دار الصادق الثقافية، عمان.
- 43- ملحم، سامي محمد (2000م) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان.
- 44- الموسوي، عباس نوح سليمان (2015م) علم النفس التربوي مفاهيم ومبادئ، ط1، دار الرضوان، عمان.
- 45- الهاشمي، عبد الرحمن (2011م) دراسات في مناهج التربية الاسلامية واللغة العربية واساليب تدريسها، ط1، دار الورق، عمان.
- 46- هندي، محمد حمادة (2010م) التعلم النشط اهتمام تربوي قديم حديث، ط1، دار النهضة، القاهرة.
- 47- ياسين، واثق عبد الكريم، وزينب حمزة راجي (2012م) المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، ط1، مكتبة نور الحسين، بغداد.

#### المصادر الأجنبية

- 48- Allen، D& tanner، K (2002) approaches in cell biology teaching، cell biology education vol.
- 49- Bloom،B،S& other (1971) hand book on formative and summative evaluation of student learning،Mc grow hill، New york.
- 50- Kiess h.(1989): statistical concepts for behavioral science، London، Sidney، Toronto، allyn and bacon